الي الحركة تلك دلالة عليها والاشارة تكون ودقا واشمام والروم اكثر لما فيه من البيان
عن كيفية الحركة غير ان الادغام الصحيح يمتنع معه ويجي مع الاشمام والاشمام
في المخفوض ممتنع فان كان الحرف الاول منصوبا لم يشر الي الحركة لخفتها وكذلك
لا يشير الي الحركة في الميم اذا لقيت مثلها او با وفي البا اذا لقيت مثلها او ميما
باي حركة تحرك ذلك لان الاشارة تتعذر في ذلك من اجل انطباق الشفتين وبالله
التوفيق سورة البقره باب ذكر ها الكناية كان ابن
كثير يصل ها الكناية عن العاجز المذكر اذا انضمت وسكن ما قبلها بواو واذا
انكسرت وسكن ما قبلها بيا فاذا وقف حذف تلك الصلة لانها زيادة وسوا
كان ذلك الساكن حرف صحة او حرف علة فالمضمومة نحو عقلوه وشروه وفاجتباه
وفليصمه وفبشره ومنه وعنه وشبهه والمكسورة نحو لا جنبي واليه وتوتيه
وفيه وابويه والبيه وشبهه وهذا اذا لم تلق الها ساكنا نحو يعلمه الله
وعنه السو وفاداه الابن واتاه الله وعليه الله وشبهه الا قوله عنه تلهى
في مذهب البزي فانه يصل الها بواو مع تشديد التا بعدها لان التشديد عارض
والباقون يختلسون الضمة والكسرة في حال الوصل فيما تقدم وكلهم يصل المكسورة
بيا حال ... فيما تقدم وكلهم يصل المكسورة بيا والمضمومة بواو اذا تحرك
ما قبلها حيث وقع وبالله التوفيق **باب ذكر المد والقصر**
اعلم ان الهمزة اذا كانت مع حرف المد واللين في كلمة واحدة سوا توسطت
او تطرفت فلا خلاف بينهم في تمكين حرف المد زيادة وذلك نحو قوله عز وجل
اولئك وشا الله والملائكة وبني و هاؤم اقرءوا وشبهه فاذا كانت الهمزة

١٦

اول كلمة وحرف المد اخر كلمة اخري فانهم يختلفون في زيادة التمكين لحرف المد
هناك فابن كثير وقالون بخلاف عنه وابو شعيب وغيره عن اليزيدي يقصرون
حرف المد فلا يزيدونه تمكينا علي ما فيه من المد الذي لا يوصل اليه الا به وذلك
نحو قوله عز وجل بما انزل اليك وما انزل من قبلك وفي اباينا ويا ايها الناس وهولا
وقالوا امنا وشبهه وهولا اقصر من في الضرب الاول المتفق عليه والباقون
يطولون حرف المد في ذلك زيادة واطولهم مدا في الضربين ورش وحمزة
ودونهما عاصم ودونه ابن عامر والكسائي ودونهما ابو عمرو من طريق اهل
العراق وقالون من طريق ابي نشيط بخلاف عنه وهذا كله علي التقريب من غير
افراط وانما هو علي مقدار مذاهبهم في التحقيق والحدر وبالله التوفيق
**فصل** واذا اتت الهمزة قبل حرف المد سوا كانت محققة او القي حركتها
علي ساكن قبلها او ابدلت نحو قوله ادم وامن واوتو ولقد اتينا ومن اوتي ولايلاف
قريش ايلافهم وللايمان والمستهزءون وهولا الهة وشبهه فان اهل الادا من
مشيخة المصريين الاخذين برواية ابي يعقوب عن ورش يزيدون في تمكين حرف
المد في ذلك زيادة متوسطة علي مقدار التحقيق واستثنوا من ذلك قوله اسرائيل
حيث وقع فلم يزيدوا في تمكين اليا فيه **واجمعوا** علي ترك الزيادة اذا
سكن ما قبل الهمزة وكان الساكن غير حرف مد ولين نحو مسولا ومذوما
والقران والظمان وشبهه وكذلك ان كانت الهمزة مجتلبة للابتدا نحو اوتمن
ايت بقران ايذن لي وشبهه **والباقون** لا يزيدون في اشباع حرف المد
فيما تقدم وبالله التوفيق **باب ذكر الهمزتين الملاصقين**

Copyright © King Saud University